جَعَلَهُم اللَّهُ تحتَ أيدِيكُم، فمَنْ كانَ أخُوه تحتَ يدَيْهِ فليُطْعِمْهُ مِمَّا يأكُلُ، وليُلبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، ولا تُكَلِّفُوهُمْ ما يغلِبُهُم، فإن كلفتُمُوهُمْ ما يغلِبُهُم فأعِينُوهُم»[(١)].

٩٧ ـ باب هل يُعِينُ عبدَه؟

١٩٠ ـ حدَّثنا آدمُ قال: حدَّثنا شعبة قال: حدَّثنا أبو بِشْرٍ قال: سمعتُ سَلَّام بنَ عَمرو يُحدِّثُ عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَرِقَّاكُمْ إخوانُكُمْ، فَأَحْسِنُوا إليهِمْ، استعِينُوهُمْ عَلَى ما غلبَكُم، وأَعِينُوهُم على ما غُلِبُوا»[(٢)].

١٩١ ـ حدَّثنا يحيى بن سليمان قال: حدَّثني ابْنُ وَهْبٍ قال: أخبرنا عمروٌ، عن أبي يُونس، عن أبي هريرة أنّه قال: «أعينُوا العَامِلَ مِنْ عملِهِ، فإنَّ عَامِلَ اللَّهِ لا يَخِيبُ»، يعني: الخَادِمَ[(٣)].

= والحَوَل: ما أعطاك اللَّهُ من النّعم الأموال، والعبيد: الذين يتخولون الأمور ويصلحونها، والخولي: من يقوم بإصلاح البستان. اهـ. الجيلاني (١/ ٢٧٦).

(١) أخرجه البخاري (٣٠ و٢٥٤٥ و٦٠٥٠)، ومسلم (١٦٦١)، وأبو داود (٥١٥٧ـ ٥١٥٨)، والترمذي (١٩٤٥)، وابن ماجه (٣٦٩٠).

(٢) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٤٣٦): رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات. وضعفه الألباني في تخريجه، وعلل التضعيف: بجهالة الصحابي!!
قال الخطيب في «الكفاية في علم الرواية» (٤٦): باب في تعديل الله ورسوله للصحابة: وإنه لا يُحتاج إلى سؤال عنهم، وإنما يجب فيمن دونهم... عدالة الصحابة ثابتة بتعديل الله لهم وإخباره عن طهارتهم، واختياره لهم... اهـ. ونحو ذلك قال العراقي في «فتح المغيث» (٣/ ٠٨) وانظر «قواعد التحديث» (١٩٩) للقاسمي وعامة كتب مصطلح الحديث، ومقدمتنا المطولة على كتاب «أسد الغابة» لابن الأثير ـ طبع دار الكتاب العربي ـ بيروت ففيه تفصيل للمسألة ا.هـ. وهذا تعليل عليل يشهد الله!

(٣) أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٥٠)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٩٨): وإسناده حسن وفيه: ابن لهيعة، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.